

الأغاني

أخبار عبد الله بن جحش .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى أبو غسان عن غسان بن عبد الحميد قال .

كان بالمدينة امرأة يقال لها صهباء من أحسن الناس وجهاً وكانت من هذيل فتزوجها ابن عم لها فمكث حيناً معها لا يقدر عليها من شدة ارتفاقها فأبغضته وطالبته بالطلاق فطلقها ثم أصاب الناس مطر شديد في الخريف فسال العقيق سيلاً عظيماً وخرج أهل المدينة وخرجت صهباء معهم فصادفت عبد الله بن جحش وأصحابه في نزهة فرآها وافترقا .

ثم مضت إلى أقصى الوادي فاستنقعت في الماء وقد تفرق الناس وخفوا فاجتاز بها ابن جحش فرآها فتهاكك عليها وهام بها وكان بالمدينة امرأة تدل على النساء يقال لها فطنة كانت تداخل القرشيات وغيرهن فلقبها ابن جحش فقال لها اخطبي علي صهباء فقالت قد خطبها عيسى بن طلحة بن عبيد الله وأجابوه ولا أراهم يختارونك عليه فشمها ابن جحش وقال لها كل مملوك له